

الدراسة
الأدبية

علم
النحو

١٤

عِلْمُ
النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

علم
الصرف

فن
الإنشاء

النَّاهِجَةُ النَّاقِصَةُ

علم
البلاغة

علم
الإملاء

علم
العروض

الجميل
وأشباهاها

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مراجعة وتدقيق
زهير مصطفى بازجي

دار القلم العربي

الأساليب
النحوية

الحروف
والأدوات

معالم اللغة العربية

التأصيل للنواقص

عِلْمُ
النَّحْوِ
العَرَبِيِّ



مراجعة وتدقيق

زهير مصطفى بازجي
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

تأليف الأستاذ

عبد القادر محمد مياو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

جميع الحقوق محفوظة لدار القلم العربي بحلب ولا يجوز إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه
أو طباعته ونسخه أو تسجيله إلا بإذن مكتوب من الناشر .

أحوال الفعل (١٤)

التام و الناقص

و فيه :

تعريف التام والناقص - كان و أخواتها - معاني الأفعال الناقصة - الحروف المشبهات بليس - أفعال المقاربة و الرجاء و الشروع - أشياء حول كان - أفعال ناقصة و تامة - الجامد والمتصرف من النواقص .

تعريف التام و الناقص

الفعل قِسْمَان : تام و ناقص .

(١) الفعل التام هو الفعل الذي تتم به و بمرفوعه الجملة . أما المفعول به فيَعْدُ تكملةً . أو فضلة في الكلام و كثيراً ما يحذف حتى مع الفعل المتعدي نفسه كقولنا :
الحاكم يأمر و ينهى .

من الناس من لا يضُرُّ ولا ينفع .

(٢) الفعل الناقص : و هو الفعل الذي لا تتم معه الجملة إلا بمرفوع و منصوب كانا قبل دخوله مبتدأ و خبراً . وهذا مثال :

عصامٌ متفوق على أقرانه : كان عصامٌ متفوقاً على أقرانه .

ولا يتم معنى الجملة بالاختصار على الفعل الناقص و مرفوعه من دون الخبر كقولنا :

كان عصامٌ .

والفعل الناقص يرفع المبتدأ ويسمى اسماً للفعل الناقص ، و ينصب الخبر ويسمى خبراً للفعل الناقص . وهو يلغى أو ينسخ حالة الابتداء والخبر إلى حالة

جديدة ولذلك يدعى الفعل الناقص فعلاً ناسخاً أيضاً .

كان و أخواتها

الأفعال الناقصة أو الناسخة طوائف عدة على رأسها طائفة كان وأخواتها

وهي : كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، لئس ، مازال ، مابرح ، ماانفك ، مافتى ، مادام .

وهذه الأفعال تشترك في العمل برفع المبتدأ ونصب الخبر ، ولكن لكل واحدٍ

منها معنى متميز يغلب عليه وسنستعرض هذه المعاني فيما يلي :

معاني الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)

(١) كان : وتعني اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي نحو :

كان خالدٌ بطلاً .

(٢) أصبح : و تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الصُّباح نحو :

أصبح أخوك مُستَعِداً .

(٣) أضحى : و تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الضُّحى نحو :

أضحى الثلجُ ذائباً .

(٤) ظلّ : و تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت التماس الظل في النهار نحو :

ظلّ المريضُ مُرتاحاً .

(٥) أمسى : و تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت المساء . نحو :

أمسى والدي مطمئناً .

(٦) بات : وتفيد اتصاف اسمها بخبرها في وقت المبيت نحو :

بات المحكوم أرقاً .

(٧) صار : وما يفيد معناها من أفعال دالة على التحول من حال إلى آخر ،

وإليك بعض الأمثلة :

صار القمح دقيقاً، عاد الدقيق خبزاً، غدا الخبز غذاءً، تحول الغذاء عافية .

(٨) ليس : وتفيد نفي حكم الخبر عن الاسم نحو :

ليس المغامر محموداً وإن سلم .

(٩) مازال ومثيلاتها وهي ما برح ، ما انفك ، ما فتى : وتفيد ملازمة

الاسم للخبر أو استمراره في الاتصاف به نحو :

مازال الجو حاراً ، ما برح الناس يصطافون ، ما انفك العوم مقبولاً .

(١٠) ما دام : وتفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها مع إفادة (ما) معنى الظرفية :

لا أغادر البيت ما دام المطر غزيراً .

الحروف المشبهات بليس

تعد ليس النافية من أخوات كان أقرب إلى الحرفية ، وهي فعل ناقص جامدٌ

ملازمٌ للمضي أي لا يأتي منه مضارع ولا أمر ، ولذا نجد لها نظائر في العمل من

الحروف التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهذه هي :

إن : ومثالها : إن حَقَّ مهضوماً .

ما : ومثالها : ما الحقوق ضائعة .

لات : ومثالها : لات ساعة مندم .

لا : ومثالها : لا مُستشير نادماً .

ونلاحظ أن الحروف النافية : إن ، ما ، لا ، لات : تعمل عَمَلَ لَيْسَ فترفع الاسم وتنصب الخبر ولكنها لا تعمل عمل ليس إلا بشروط نوجزها بما يلي :

- (١) إن وما يشترط تقديم اسمهما على الخبر وألا ينتقض نفيهما بإلا .
فإذا قلنا : إن أنت إلا شاعرٌ : لم تعمل إن وكنا أمام مبتدأ وخبر مرفوعين .
وإذا قلنا : ما أخوك إلا رسامٌ : لم تعمل ما وكنا أمام مبتدأ وخبر مرفوعين .
(٢) لا : يشترط تقدم اسمها على الخبر وألا ينتقض نفيها بإلا وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين . فإذا قلنا : لا مستشيرٌ إلا ناجحٌ : بطل عمل لا لانتقاض نفيها بإلا وما بعدها مبتدأ وخبر .

أو قلنا : لا المتردد ناجحٌ ولا الجبانُ : بطل عمل لا للجيء ما بعدها معرفة وهو هنا مبتدأ مرفوع .

- (٣) لات : يشترط في عملها أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان مثل : ساعة - وقت - أوان ... إلخ ، وأن يحذف أحدهما ، ويغلب حذف الاسم وبقاء الخبر مثل :

لات ساعةٌ مندمٌ : أي لات الساعةُ ساعةٌ نَدِمَ وقد حذف اسمها . مع جواز حذف الخبر لنقول لات أوانٌ نَدِمَ .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

عُرِفَ عَدَدٌ من الأفعال الناقصة بدلالة عدم تمام المعنى بها وبمرفوعها كأن نقول : كَادَ الْقِطَارُ ، فلا نشعُرُ بوضوح المعنى واستقراره في الذهن إلا بإلحاق الخبر باسم كاد فنقول :

كَادَ الْقِطَارُ يَصِلُ إِلَى الْمَحْطَةِ : وهذه الأفعال الناقصة مفرزة بحسب معانيها

ففيها :

أ) أفعال المقاربة :

وهي : كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ وهي تدل على قرب حصول الخبر الذي هو فعل مضارع دلالاته على المستقبل ، وإليك أمثلة على استعمالاتها :

كَادَ الْقَمَرُ يَغِيبُ ، كَادَ الْقَمَرُ أَنْ يَغِيبَ .

كَرَبَ الصَّيْفُ يَنْقُضِي ، كَرَبَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقُضِيَ .

أَوْشَكَ الْمَاءُ يَنْفَدُ ، أَوْشَكَ الْمَاءُ أَنْ يَنْفَدَ .

ب) أفعال الرجاء :

وهي : عَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقْ وتدلّ على رجاء حصول الخبر الذي هو فعل

مضارع أيضاً ، وإليك أمثلة على استعمالاتها :

عَسَى : عَسَى الْبَلَاءُ أَنْ يَنْكَشِفَ .

حَرَى : حَرَى الْغَمُّ أَنْ يَزُولَ .

اخْلَوْلَقَ : اخْلَوْلَقَ الْمُتَّهَمُ أَنْ يَعْتَرِفَ .

ج) أفعال الشروع :

ومعنى الشروع الابتداء بالفعل ، وهي كثيرة أشهرها : شَرَعَ ، بَدَأَ ، أَخَذَ ،

طَفِقَ ، جَعَلَ ، قَامَ ، هَبَّ ، أَنْشَأَ .

وإليك بعضها مستعملة في أمثلة مفيدة :

شَرَعَ : شَرَعَ القطار يتحرك .

أَخَذَ : أَخَذَ المطرُ يهطلُ .

جَعَلَ : جَعَلَ المريضُ يهذي .

قَامَ : قَامَ الشاعرُ يُنشدُ .

وتلاحظ أن أخبار أفعال المقاربة والرجاء والشروع تأتي جُملاً فعليّة، فعلها

مضارع بعضها مقترن بأن المصدرية الناصبة وبعضها من غير اقترانٍ بأن، والواقع أنَّ:

أفعال المقاربة : يجوز اقتران خبرها أو المضارع بعدها بأن وعدم اقترانه .

وأفعال الشروع : لا يجوز اقتران خبرها أو المضارع بعدها بأن .

وأفعال الرجاء : يقترن خبرها أو المضارع بعدها بأن غالباً .

وإماماً بالقاعدة مرّة أخرى ، نقول باختصار :

كاد أو كاد أن ، شَرَعَ من دون أن ، عسى أن ، وعسى من دون أن .

ولعلّك قد لاحظت أن أفعال المقاربة والرجاء والشروع ملازمة لصيغة

الماضي فهي أفعالٌ جامدة ، وقد ورد لبعضها مضارع فهي ناقصة التصرف مثال :

كاد : يكادُ البلاءُ ينكشف .

أوشك : يُوشِكُ الغيمُ ينقشع .

طفق : يطفقُ المتسابقون يصلون تباعاً .

جَعَلَ : يَجْعَلُ الحبُّ يتناثر .

أشياء حول كان

عرفنا أنّ (كان) أول فعل ناقص أو ناسخ ، وتتبعها أخواتها المذكورة الأخرى وقد اختصت كان بأمورٍ نشير إليها فيما يلي :

(١) تأتي كان زائدة لا عمل لها بين جزأي جملة أخرى مثل :

ما كان أحسن العفو

ويغلب مجيئها تامة بين ما التعجبية وفعلها كما رأينا .

(٢) يجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون تخفيفاً في النطق .

مثل : لقد قلتُ ما قلت ولم أكُ كاذباً .

ومثل : درس الطالب ولم يكُ مقصراً .

ومثل : لقد حاولتُ جهْدك ، ولم تكُ متقاعساً .

ولا يجوز حذف تلك النون إذا وليها ساكن مثل ال التعريف ، أو إذا وليها

ضمير متّصل ، وإليك مثالين امتنع فيهما حذف نون يكن :

لم يكن الطبيبُ حاذقاً .

لقد قيل : من الكريم ؟ فلم لم تكنهُ ؟ .

(٣) يجوز حذف كان وحدها أو كان مع اسمها أو كان مع اسمها وخبرها إذا

دلّ عليها دليل كقولك في الإجابة على سؤال من يسأل :

ماذا كان شوقي ؟ شاعراً : أي كان شوقي شاعراً ، وهنا حذفت كان

واسمها .

أفعال ناقصة وتامة

لا يكون الفعل ناقصاً إلا إذا لم يستغن بمرفوعه وكان دخوله على مبتدأ وخبر أو ما يصلح محلّهما ، أمّا إذا استغنى الفعل بمرفوعه ودلّ على توقيته كما في بعض الأفعال التي وردت ناقصة ، فيكون تاماً . وهنا نستعرض بعض الأفعال التي عرفناها ناقصة فإذا هي تامة بحسب استعمالها :

(١) كان : تكون تامة إذا كانت بمعنى حصل أو وُجد نحو :

كان الله ولا كنت هنا ، كان فعل ماض تام ، والله لفظ الجلالة فاعل

مرفوع .

(٢) أصبح من الصباح ، أضحى من الضحى ، أمسى من المساء من غير تنقل

في الحدث أو الحال ، تأتي أفعالاً تامة كما يلي :

(أ) أَصْبَحْتُ فإذا السماء تُمطر : أفادت معنى الدخول في الصباح .

(ب) انتظرتُ حتى أَضْحَيْتُ : أفادت معنى الدخول في الضحى .

(ج) عُدْتُ حين أَمْسَيْتُ : أفادت معنى الدخول في المساء .

(٣) بات : تكون تامة إذا دلت على الإقامة ليلاً مثل :

بات السائح في دمشق .

(٤) زال : تكون تامة إذا جاءت بمعنى ذهب أو انقشع مثل :

زال اليأس .

(٥) برح : تكون تامة إذا جاءت بمعنى زال أو غادر مثل :

برح السائح فندقه .

(٦) انفكّ : تكون تامة إذا جاءت بمعنى تفرق أو انفصل مثل :

انفكّ اللجام .

(٧) دَامَ: تكون تامة إذا خلت من ما المصدرية الظرفية ودلت على البقاء مثل: دُمْتُ لَنَا .

وهكذا نجد أن العهدة بالتفريق بين التام والناقص على المعنى قبل كُلِّ شيء .
ففي جملة التام فعل وفاعله يتمُّ بهما المعنى ، وفي جملة الناقص فعل ومرفوعه لا يتمُّ بهما المعنى ، ما لم يأت الخبر مفرداً منصوباً أو جملةً في محل نصب كما رأينا في الأمثلة الكثيرة

الجامد والمتصرف من النواقص

عرفنا أثناء دراستنا لبنية الفعل اللفظية أن الفعل بوجه عام يكون متصرفاً من ماضٍ إلى مضارع وأمر ، وقد يكون ناقص التصرف ، وقد يكون جامداً يلزم زمناً واحداً من أزمنة الفعل ، وبمنظرة إلى الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) نجد أن (كان وأخواتها) هذه تنقسم من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

أولاً) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وفيه: هذه الأفعال : كان ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات ، صار .

ثانياً) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً فلا يأتي منه سوى الماضي والمضارع فقط وفيه هذه الأفعال : مازال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتى .

ثالثاً) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي فقط وفيه فعلاّن فقط هما : ليس ، مادام .

وينبغي أن نعلم أن المضارع والأمر من الأفعال الناقصة المتصرفة يعمل كلُّ منهما عمل الفعل الماضي من حيث رفع الاسم ونصب الخبر . وإليك هذه الأمثلة :

أصبح الكسول مُجَدَّأً، يصبح الكسولُ مجَدَّأً بدنو الامتحان ، أصبح مجَدَّأً .
صار الصديق أخاً لصديقه، يصيرُ الصديق أخاً لصديقه، صيرُ أخاً لصديقك .
ما زالَ الجوُّ دافئاً ، ما يزال الجوُّ دافئاً .
ما فتى الجو يعتدل ، لم يفتأ الجو يعتدل .

ويستدل من التصريف إلى المضارع أنَّ ما التي تلازم بعض الأفعال الناقصة تفيد
النفي ، إلّا في ما دام الفعل الناقص الجامد فهي تفيد المصدرية الظرفية وهذا مثال :
ادرُسْ ما دام الهدوء متوفراً .

والمعنى الظرفي : ادرُسْ مدّة توفّر الهدوء .

تمارين التام والناقص

- (١) بماذا يتميّز الفعل التام عن الفعل الناقص ؟
- (٢) هل تتم جملة الفعل الناقص بالفعل ومرفوعه ؟ أوضح بمثالٍ أو أكثر .
- (٣) هل تتم جملة الفعل التام بالفعل ومرفوعه ؟ أوضح بمثالٍ أو أكثر .
- (٤) لماذا يُدعى الفعل الناقص بالفعل الناسخ أيضاً ؟
- (٥) تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية المؤلفة من مبتدأ وخبر، فما هو التغيير الذي يلحق بركني الجملة الاسمية بدخولها ؟
- (٦) ترفع الأول ويسمّى اسمها ماهو الأول هنا ؟ هات مثلاً عليه .
- (٧) تنصب الثاني ويسمّى خبرها ماهو خبرها هذا ؟ هات مثلاً عليه .
- (٨) هنالك عددٌ من الأفعال الناقصة من أخوات كان مما يرتبط بأوقات النهار والليل في معناه عدّد هذه الأفعال بدءاً من أصبح حتى بات .
- (٩) تدخل (ما) على عددٍ من أخوات كان ولا تكون الأفعال ناقصة إلّا بها اذكر هذه الأفعال مثل (ما زال) وأخواتها .

(١٠) استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة وبيّن معانيها من دون ما :

زال ، برح ، انفق ، فتى ، دام .

(١١) اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

كان أحدُ الأمراء متصدراً مجلسه ، حين أدخل عليه رجلٌ ضعيف الحال مستعيناً بجوده فقال له الأمير : حدثني بأمرك فقال : كان والدي تاجراً ميسوراً ، فلما صار ذاغنى ، أصبح متصدقاً على الفقراء واصلاً للأرحام ، وظلّ منفقاً لماله عن سعة ، حتى أمسى مُعسِراً ، وبات محزوناً وما برح ملازماً منزله حتى مات كمدّاً ، وترك في رعايتي عيالاً كثيرين ، فجئتُ إليك مقترضاً قرضاً حسناً ريثما أصير إلى يسر ابتسم الأمير قائلاً : ولكنني لا أقرض أحداً من الناس ، وليس مالي مباحاً لأمثالك ..

خرج الرجلُ المسكين يائساً مغموماً ، وإذا بخادم الأمير يتبعه بكيسٍ فيه مائة دينارٍ و يقول له : خذ هذا المال ولا ترده للأمير ، لأنه قد أقرض به الله قرضاً حسناً، ولن يظل رده عبثاً عليك وإنّ هناك من يرده له بعشرة أمثاله وأكثر .

(أ) هل أعجبك تصرف الأمير مع الرجل المستعين به ؟

(ب) من الذي سيرد المال للأمير بعشرة أمثاله ؟

(ج) استخرج من النص كلّ فعل ناقص ، وأدخله في جملة مفيدة من عندك .

(د) استخرج من النص ثلاثة أفعال تامّة واشتق منها أخباراً لفعل ناقص .

كقولك : ابتسم فهو مبتسم : أضحي الأميرُ مبتسماً .

(هـ) استخرج من النص ثلاثة أسماء وقع كلّ منها فاعلاً لفعل تام

• واستخدمه كاسم لفعلٍ ناقص .

كقولك : ما زال أحد الأمراء مُحسناً .

(١٢) ما هي الحروف المشبهة بليس ؟ عددها و اذكر مثالا لكل منها و قد

عمل عمل ليس .

(١٣) أشر إلى الحروف التي عملت عمل ليس فيما يأتي :

(أ) إن بطلّ مستسلماً لعدوّه .

(ب) ما حقك ضائعاً لو طالبت به .

(ج) لا نجاحٌ ممكناً بغير جدّ .

(د) لات وقت تقاعس..

(١٤) بين سبب إلغاء عمل (إن) في الجملة الآتية : إن الحق إلا متتصر .

(١٥) بين سبب إلغاء عمل لا في الجملة الآتية: لا ناجحُ المهملُ ولا الكسولُ.

(١٦) بين الصواب و الخطأ في استعمالات (لات) الآتية :

(أ) لات الساعة ساعة ندم .

(ب) لات وقت تحسّر .

(ج) لات أخوك مقصراً .

(د) لات يوم عقاب .

(١٧) اذكر اثنين من أفعال المقاربة و استخدمهما في جملتين مفيدتين .

(١٨) اذكر اثنين من أفعال الشروع و استخدمهما في جملتين مفيدتين .

(١٩) عدد أفعال الرجاء و استخدم أحدها في جملة مفيدة .

(٢٠) ماذا تلاحظ في أخبار أفعال المقاربة والرجاء والشروع ؟

(٢١) بين ما يجوز اقتران خبره بأن ، وما لا يجوز من الأفعال الآتية :

شَرَعَ ، كَادَ ، عَسَى ، جَعَلَ ، اَخْلَوْلَق ، أَوْشَكَ .

(٢٢) هَاتِ مِثَالاً عَلَى وَرُودِ كَانَ زَائِدَةً .

(٢٣) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَاحْذِفْ نُونَ يَكُنْ كُلَّمَا كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّناً :

(أ) لَمْ أَكُنْ لِأَقْصِرَ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ .

(ب) لَمْ تَكُنْ مَعْلُومَاتِكَ وَفِيرَةً .

(ج) لَمْ يَكُنِ الضَّيْفُ مَرْتَاحاً فِي دَارِ اللَّثَامِ .

(د) ابْتَسَمَ فِي وَجْهِهِ مَنْ تَرَاهُ ، كُنْتَ صَدِيقَهُ أَمْ لَمْ تَكُنْهُ .

(هـ) لَمْ يَكُنْ أَبُوكَ قَاسِياً فِي تَرْبِيَّتِكَ .

(٢٤) يَجُوزُ حَذْفُ كَانَ أَوْ كَانَ مَعَ اسْمِهَا أَوْ كَانَ مَعَ اسْمِهَا وَخَيْرُهَا : مِثْلُ

لِحَالَةٍ مِنَ الْحَالَاتِ الْمَذْكُورَةِ .

(٢٥) بَيِّنِ الْمَحْذُوفَ فِيمَا يَأْتِي :

مَنْ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ ؟ (أَبِي) .

أَتُحِبُّ أَخَاكَ . وَإِنْ كَانَ ظَالِماً ؟ (وَإِنْ) .

كَانَ الْجَوُّ مَاطِراً ، وَالْأَرْضُ مُوَحِّلَةً .

(٢٦) اسْتَخْذِمِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ عَلَى أَنْ تَقَعَ تَامَّةً :

كَانَ ، أَصْبَحَ ، أَضْحَى ، أَمْسَى ، بَرِحَ .

(٢٧) أَعْرِبِ الْأِسْمَ الْمَرْفُوعَ بَعْدَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي :

(أ) زَالَ الْخَطَرُ عَنِ الْمَرِيضِ .

(ب) بَرِحَ الْمُهَاجِرُ وَطَنَهُ .

(ج) مَازَالَ الْجَوُّ بَارِداً .

(د) بَاتَ الْمَسَافِرُ فِي الْفُنْدُقِ .

(هـ) يُصْبِحُ السَّائِحُ وهو مسرور .

(و) كان آدم ثم كانت حواء .

(ز) ظلَّ النهارُ فائضاً .

(٢٨) عَيَّنَ الأفعال الناقصة في الجمل الآتية وبين الجامد منها والمتصرف التّام

التصرف ، والناقص التصرف :

(أ) أصبح الجراد منتشراً في الحقول .

(ب) يصير البرتقال عصيراً .

(ج) كن عوناً لصديقك دائماً .

(د) اصنعُ جميلاً وبت مرتاح الضمير .

(هـ) أمسى الفقير جائعاً .

(و) ليس المعروف ضائعاً .

(ز) ما يزالُ المحسن بخير .

(ح) ما برحَ الوطن متقدماً .

(ط) أضحى الورد متفتحاً .

(ي) ما انفكت الأخطارُ محدقة بالمغامرين .

(٢٩) اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة اللاحقة :

كان البرد شديداً في تلك الليلة ، وشرع الناسُ يُسرعون إلى بيوتهم تباعاً

سراعاً ، أمّا بائعة الكبريت فقد أمست قاعدةً على الرصيف تلتمسُ المشتريين شراء

علبة واحدة دون جدوى . صار الوقت متأخراً وما فتئت تنتظرُ يداً تمتد إليها ولو

بقروشٍ معدودة . اشتد عليها البرد حتى كاد جسمها الناحل يتجمّد فتناولت من

إحدى العلب عوداً وأشعلته وراحت تحلم بالدفء والحلوى والفاكهة .

أصبح الناس ، فرأى العابرون طفلة ميتة ، وبضع علب مبعثرة على الرصيف
لم يكن أحدهم يعرف ما رآته الطفلة البائسة ليلة البارحة قبل أن تنتقل إلى رحمة
السماء

(أ) هل قرأت قصة بائعة الكبريت قبل هذه المرة؟ وماذا كان أثرها في نفسك؟
(ب) هل صادفت بائعاً صغيراً على الرصيف فرق له قلبك؟ كيف كان
موقفك؟ .

(ج) استخرج من النص الأفعال الناقصة وأشر إلى الاسم والخير لكل منها .
(د) استخرج من النص فعلاً من أخوات كان وقد جاء تاماً وأعربه مع فاعله .
(هـ) استخرج من النص فعلاً من أفعال المقاربة وأعربه مع اسمه وخبره .
(و) استخرج من النص فعلاً من أفعال الشروع وأعربه مع اسمه وخبره .
(ز) احذف نون يكن في قولنا (لم يكن أحدهم يعرف الحقيقة) ثم اجعل
اسم يكن معرفاً بال . (لم يكن الناس ..) هل يجوز حذف نون يكن في هذه الحالة؟
ولماذا؟

٣٠) أعرب البيتين التاليين إعراب مفردات :

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا	مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
وَقَدْ نَبَّهَ النِّيرُوزُ فِي غَسَقِ الدُّجَى	أَوَائِلَ وَرْدٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ نَوْمًا

سلسلة معالم اللغة العربية لليافعين

علم النحو العربي

- ١- الاسم المعرب ٩- المعمولات الاسمية
- ٢- الاسم المبني ١٠- التواضع
- ٣- الاسم المنون وغير المنون ١١- بنية الفعل اللفظية
- ٤- النكرة والمعرفة ١٢- المبني والمعرّب
- ٥- الجامد والمشتق ١٣- اللازم والمتعدي
- ٦- بنية الاسم اللفظية ١٤- التمام والناقص
- ٧- الفاعل ونائب الفاعل ١٥- المبني للمعلوم والمبني للمجهول
- ٨- المبتدأ والخبر ١٦- إعراب الجمل وأشباه الجمل

تشكّل هذه السلسلة لتعليم اللغة العربية لليافعين فتحاً جديداً في أساليب تعليم اللغة العربية لأبناء الجيل :

لأنها جمعت القاعدة والمثال على صعيد واحد ، ولأنها لم تغفل التدريب على ماتقدم درسه ، ولأنها شاملة لعلوم اللغة العربية من : نحو وصرف ، وإملاء ، وبلاغة ، وعروض ، وأساليب .

ولأنها تتوخى التبسيط وتهمل التعقيدات والتفريعات الداعية لليأس والملل ، ولأنها تعتمد الأمثلة التربوية بلغة العصر والحداثة مع اعتماد الأساس القاعدي الصحيح ، ولأنها تفضل الكتاب على الشريط المسموع والشريط المرئي والحاسوب ، ولأنها من وضع أساتذة مختصين في تعليم اللغة العربية ، ولأنها تستحق اهتمامك كما استحققت اهتمامها .

فإليك عزيزي الطالب نزجي هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان والتي تصدرها دار القلم العربي بحلب ، خدمة لك ولغة آبائك وأجدادك .

